

تكليف ١ لمادة مهارات بحثية ٣

"أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير
الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية"



مقدمة الدراسة (مختارة من بحث منشور)

تشهد المؤسسات التعليمية تطورًا متسارعًا في طرائق التدريس والتقويم، الأمر الذي جعل التفكير الإبداعي أحد الركائز الأساسية التي تسعى المناهج التعليمية إلى تعزيزها لدى الطلاب. ويُعد العصف الذهني من أكثر استراتيجيات التدريس فعالية في تحفيز الإبداع لدى المتعلمين، إذ يتيح للطلبة الفرصة للتفكير الحر، وتوليد الأفكار دون قيود، مما يعزز من قدرتهم على التعبير والابتكار. من هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، والتعرف إلى مدى فاعلية هذه الاستراتيجية مقارنة بالأساليب التقليدية.

سبب اختيار المقدمة:

تمتيزة في وضوح المشكلة وأهمية الموضوع.
مترابطة ومتوافقة مع معايير كتابة المقدمة الجيدة.
تتضمن تحديدًا واضحًا للمشكلة والهدف، وتربط الخلفية النظرية بواقع الميدان التربوي.

ثانيًا: كتابة مقدمة بحثية أصلية

عنوان مقترح:

“أثر القيادة التربوية التحويلية على تحسين البيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية”
المقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم، أصبح من الضروري تبني أنماط قيادية حديثة تستجيب لتحديات العصر وتساهم في تطوير العملية التعليمية. وتعد القيادة التربوية التحويلية من أبرز الأنماط التي أثبتت فعاليتها في إحداث تغييرات إيجابية على مستوى الأداء المدرسي والعلاقات المهنية داخل البيئة التعليمية. فهي لا تقتصر على ممارسة السلطة الإدارية فحسب، بل تتعدى ذلك إلى إلهام المعلمين وتحفيزهم وتمكينهم من تبني رؤية تعليمية مشتركة.

إن واقع المدارس في المرحلة الابتدائية يفرض تحديات متعددة تتعلق بالانضباط، والابتكار في أساليب التدريس، ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وهو ما يستدعي وجود قيادات تربوية تتمتع بقدرة على تحويل الرؤية إلى واقع ملموس، وتوظيف الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى استكشاف العلاقة بين نمط القيادة التحويلية للمديرين، وبين تحسين البيئة التعليمية داخل المدارس الابتدائية، سواء من حيث مستوى تفاعل المعلمين، أو رضاهم الوظيفي، أو مدى مشاركتهم في اتخاذ القرار. كما يسلط الضوء على الأثر المحتمل لهذا النوع من القيادة على تحفيز المعلمين نحو التجديد التربوي، وتقديم بيئة صفية جاذبة ومحفزة للتعلم.

تشير الدراسات السابقة إلى وجود قصور في اعتماد القيادات المدرسية على الأساليب التحويلية، مقابل هيمنة النمط الإداري التقليدي، ما يخلق فجوة معرفية تستحق الدراسة، ويجعل من هذا الموضوع أولوية بحثية. وقد ركزت بعض الدراسات على القيادة التحويلية في التعليم الثانوي أو الجامعي، بينما هناك حاجة ملحة لبحثها في سياق المرحلة الابتدائية، لما لها من خصوصية في طبيعة المتعلمين والممارسات التربوية.

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل:

ما درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التحويلية؟
ما مستوى البيئة التعليمية المحفزة في المدارس الابتدائية؟
هل توجد علاقة دالة بين القيادة التحويلية وتحسين البيئة التعليمية؟
التعرف إلى واقع القيادة التحويلية في المدارس الابتدائية.
تحليل العلاقة بين نمط القيادة والبيئة التعليمية.
تقديم توصيات تساهم في تمكين القيادات المدرسية من تطبيق هذا النمط القيادي بفعالية.

المراجع والمصادر

العيسى، فهد (٢٠٢١). أثر القيادة التحويلية على تحسين الأداء المدرسي. المجلة التربوية السعودية.

[رابط الدراسة](#)

الزهراني، منى (٢٠٢٢). القيادة التربوية في ضوء التحول الوطني. مجلة العلوم التربوية.

[رابط الدراسة](#)

وزارة التعليم السعودية (٢٠٢٣). وثيقة المعايير المهنية للقيادات المدرسية.

[رابط الوثيقة](#)



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

